سلسلة فتيان لكن أبطال

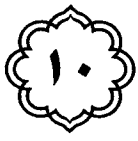


# أسامة بن زيد

## الحِب ابن الحِب

خليل الصمادي

مكتبة العبيكان

ⓒ مكتبة العبيكان، ١٤٢١هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الصمادي، خليل محمود

أسامة بن زيد الحب ابن الحب.- الرياض.

٢٤ ص، ١٧X ٢٢ سم - (سلسلة فتيان لكن أبطال؛ ١٠)

ردمك: ٢ - ٧٨٦ - ٢٠ - ٩٩٦٠

١- أسامة بن زيد بن حارثة، ت ٥٤هـ ٢- الصحابة والتابعون

أ- العنوان ب - السلسلة

ديوي ٩، ٢٣٩ ٢١/٣٢٣٧

ردمك: ٢ - ٧٨٦ - ٢٠ - ٩٩٦٠ رقم الإيداع: ٢١/٣٢٣٧

الطبعة الثانية

١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م

حقوق الطبع محفوظة للناشر

الناشـــر

مكتبة العبيكان

الرياض - العليا - طريق الملك فهد مع تقاطع العروبة

ص.ب ٦٢٨٠٧ الرمز ١١٥٩٥

هاتف ٤٦٥٤٤٢٤ فاكس ٤٦٥٠١٢٩

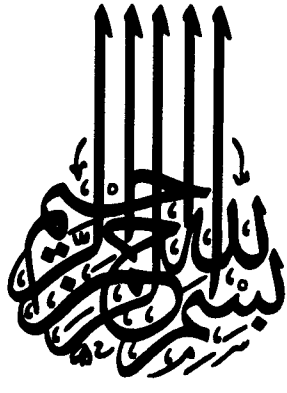
بسم الله الرحمن الرحيم

كان أسامة يحبو متنقلاً بين أركان بيت النبوة. يلهو بين الحين والحين.

وفجأة صرخ الوليد الصغير صرخة قد دلت على ألم.. فركض مَنْ في البيت ليرى ماذا حدث.

ركض رسول الله ﷺ نحوه فحمله برفق وضمه إلى صدره وهو يحاول أن يخفف عنه آلام الصدمة ليهدأ ويسكت.

ونظر إليه فإذا جرح في وجهه، والدم يتدفق منه، عندها طلب رسول الله من عائشة أم المؤمنين أن تمج[1] جرحه. فلم تفعل رضي الله عنها. فيبدو أن نفسها اشمأزت من منظر الدم المتدفق من جبين ابن زيد، وهي لم تعرف الأمومة بعد.

أخذ رسول الله ﷺ يقرب فمه الطاهر من جبين أسامة، ويضعه على جرحه ويأخذ الدم ويمجه عدة مرات حتى اطمأن من نظافة الجبين، ما أكرم هذا الوجه الذي مجه رسول الله ﷺ وأدى له الإسعافات الأولية. وقد منَّ الله عليه بالشفاء العاجل.

ومَنْ صاحب هذا الوجه الذي كان له هذا الاهتمام؟ إنه وجه أسامة بن زيد حِبِّ رسول الله وابن حبه، لقد تربى في كنف رسول الله ﷺ مع والديه الكريمين. ولكن لماذا تربى في بيت رسول الله وكان له هذا الاهتمام الكبير؟

---

(١) مج الدم من فمه: لفظه ورماه.

إنه ابن زيد بن حارثة، ومن زيد بن حارثة؟ إنه أوَّل من أسلم من الموالي، لقد كان في بيت رسول الله قبل النبوة، خادماً له ولزوجه خديجة بنت خويلد، لقد سُبي وهو غلام صغير، وشاءت إرادة الله أن يعيش في بيت خير الناس.

لقد أحب رسول الله ﷺ زيد بن حارثة حبًّا عظيمًا، فلم ينس محمدٌ طيلة حياته موقف زيد يوم فضَّله على أبيه، يوم وصل حارثة إلى بيوت مكة بعد أن علم أن زيداً على قيد الحياة وأنه يعيش عند محمد بن عبدالله، لقد قطع الفيافي[1] والجبال والوديان بحثاً عن زيد حاملاً المال الكثير ليفديه..

عاد حارثة إلى قومه دون زيد، لقد رأى زيداً وجلس معه، وطلبه من محمد، وعرض عليه الفدية، فقال له ابن عبدالله: ما رأيك بشيء أفضل من الفدية؟ فقال حارثة: وما هو؟

رد عليه محمد: خيّره يا حارثة فإن اختارك فخذه دون فدية، وإن اختارني فلن أكرهه في الذهاب معك.

لم ينسَ محمد بن عبدالله ما قاله زيد، «ما أنا بالذي أختار عليك أحداً أنت الأب، والعم».

عندها أحب محمد زيداً كثيراً، وصار الناس يقولون: زيد بن محمد..

(١) الفيافي جمع فيفاء: وهي الصحراء الواسعة المستوية.

تربى زيد في بيت خير الناس وما إن عرض رسول الله الإسلام على أهل بيته حتى كان زيد أول من أسلم من الموالي.. وقبله أسلمت خديجة بنت خويلد، وأسلم علي بن أبي طالب الغلام الصغير، وعلى مقربة من هذا البيت أسلم أبوبكر الصديق – رضي الله عنه –.

لقد شع نور الإسلام من بيت محمد، وغمر النور كل من في البيت حتى أم أيمن سارعت في الإسلام وصدقت رسول الله ﷺ .. ومن أم أيمن هذه؟.

إنها بركة الحبشية، التي رعت وأعطت محمداً الحنان والأمومة، إنها المرأة التي كانت ترافق محمداً وأمه يوم زارا يثرب، ولم ينسَ رسول الله أم أيمن يوم عادت به وحده من يثرب دون أمه .. لم ينسَ ما قدمت له كل ما يحتاج من رعاية وحنان وكان يقول عنها:

**«هي أمي بعد أمي، وبقية أهل بيتي»**

وكما تربى زيد في بيت النبوة كذلك تربت أم أيمن هناك، حيث تنشقت الصدق والأمانة، وعاشت مع محمد بعد وفاة والدته وكانت مثال الأم الحنون.

كان رسول الله ﷺ يقول لأهل بيته: «**من سرَّه أن يتزوج امرأة من أهل الجنة فليتزوج أم أيمن**»، وسمع زيد وسارع إلى خطبتها، وبعد حين

تزوجها، وكم كانت فرحتها سعيدة عندما رزقها الله غلاماً حمل صفات والديه وإن كان قد أخذ من أمه صفات اللون، فإنه أخذ منها صفات الحب، والصدق والصبر، ومن هو هذا الغلام؟ إنه أسامة بن زيد.

كان ذلك في السنة السابعة قبل الهجرة، ففرح به رسول الله والمسلمون فرحاً عظيماً، وأخذ أسامة يحبو وينمو في بيت النبوة، وما إن أذن الله لرسوله وللمؤمنين بالهجرة حتى هاجر زيد مع والديه إلى يثرب.

أحبه رسول الله ﷺ كثيراً، فكان يداعبه ويحمله ويضمه إلى صدره عندما يبكي، ويمسح شعره وظهره بيديه الكريمتين.

لم يكن أسامة ينعم برفقة رسول الله ﷺ وحنانه دون أطفال المسلمين، بل كان هناك سبطاه[1] الحسن والحسين، وغيرهما من أولاد الصحابة الكرام، ولكن أسامة والحسن والحسين نالوا قسطاً وافراً من رعايته عليه الصلاة والسلام، فقد شوهد مرة وهو يضع أسامة على إحدى فخذيه ويأخذ الحسن ويضمه على فخذه الأخرى ويضمهما إلى صدره ويقول: «**اللهم إني أحبهما فأحبهما**».

شاعت محبة الرسول لأسامة بين المسلمين كما شاعت محبة أبيه من قبل فأطلقوا عليه لقب: «الحِب ابن الحبِ»

(١) السبط: ولد الابن أو البنت.

ترعرع أسامة في هذا البيت العطر فتعلم وتربى على الأمانة والصدق، كان يستنشق الشجاعة والبطولة مع أنفاسه، كما كان يأنف من كل الدنايا[1] والعيوب، إنها أخلاق المسلم الحق، مرت سنوات قليلة، وكبر أسامة وتجاوزت سنواته العشر، وكبرت معه صفات الرجولة.

ها هم جنود المشركين يقودهم أبوسفيان على مشارف المدينة المنورة والمسلمون يستعدون لتلك المعركة، ويخرج أسامة مع جموع المسلمين، ويرى والده يشحذ[2] سيفه، ويهيئ خيله، ويرى أمه تعد المواد اللازمة لإسعاف المصابين والجرحى، حدَّث أسامة نفسه: ما عليّ أن أفعل لم ينتظر كثيراً، انطلق مع الأُسُودِ وأخذ مكانه بينهم، ويمر رسول الله ﷺ وينظر إليه ثم يطلب منه أن يعود إلى بيته لعل الله يرزقه بغزوة أخرى عندما يشتد ساعده، رجع أسامة إلى بيته امتثالاً لأمر رسول الله ﷺ مع رفاقه عبدالله بن عمر وأبي سعيد الخدري وغيرهم، وقلبه معلق مع المجاهدين الأبطال وانتظر أسامة سنوات قليلة، لقد أصبح شاباً يافعاً، واقترب عمره من الرابعة عشرة يوم اقترب المشركون من المدينة، وفوجئوا بخندق عريض يحول[3] بينهم وبين المدينة المنورة. امتشق أسامة سيفه، وانطلق إلى صفوف المجاهدين وقلبه

---

(١) الدنيء: الساقط والخسيس.

(٢) شحذ السيف: أحدَّه بالمسن وغيره.

(٣) يحول: يمنع ويصد.

يخفق خوفاً لا من لقاء المشركين بل من ردّه كما رُدّ من قبلُ يوم أحد، فأخذ يشدُّ قامته رافعاً رأسه واقفاً على أصابع قدميه، وكم كانت فرحته عظيمة عندما أجازه[١] رسول الله ﷺ.

وبعد غزوة الخندق بدأت مسيرة أسامة الجهادية، فاشترك في أكثر السرايا والبعوث[٢] والغزوات، وتمرس في القتال مع أبيه حتى عرف المسلمون الشيء الكثير من قوته وشدة بأسه.

ويوم فتح مكة أردفه[٣] رسول الله ﷺ على راحلته وهو يعلن سقوط دولة الشرك والأوثان، فأخذ يكسِّر مع نبيه الكريم الأصنام وهو يتلو قوله تعالى ﴿ **وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا** ﴾

وبعد أيام من فتح مكة أحب رسول الله ﷺ أن يباغت قبيلتي ثقيف وهوازن اللتين أعدتا العدة لمنازلة المسلمين.

وسار أسامة مع الركب الرباني باتجاه الطائف، ووصل إلى حنين،واحتدمت المعركة مع المشركين، واشتد لهيبها، وحمي وطيسها[٤]، وكادت الهزيمة تقع في صفوف المسلمين الذين تفرقوا شذر مذر[٥]، ولكن ثلة[٦] منهم استطاعت بفضل الله عزَّ وجل أن تحوِّل الهزيمة إلى نصر عظيم.

---

(١) أجازه: أذن له.

(٢) البعوث: مَنْ يرسلون في مهمة.

(٣) أردفه: أركبه وراءه.

(٤) حمي الوطيس: اشتدت الحرب.

(٥) شذر مذر: أي تفرقوا وذهبوا في أماكن بعيدة. (٦) ثلة: جماعة.

فبعد أن احتدمت[1] المعركة وكان ما كان، صاح رسول الله بأعلى صوته:

**أنا النبي لا كذب  أنا ابن عبدالمطلب**

عندها هرع المؤمنون نحو نبيهم لحمايته، وكان من بينهم أسامة بن زيد، وأخذ مع أصحابه استعادة زمام الأمور حتى ألحقوا الهزيمة بثقيف وهوازن.

وهكذا خضعت مكة وما حولها لدين الله عزَّ وجل، وبعد أن اطمأن رسول الله على المسلمين هناك أحب أن يعود إلى المدينة المنورة.

ويرجع أسامة مع حبيبه عليه الصلاة والسلام، وتمضي الأيام القليلة ويكتسب أسامة كل يوم الشيء الكثير من الإيمان والقوة.

ويعد رسول الله ﷺ العدة للانتقام من عدو الله أمير مؤتة قاتل الصحابي الجليل الحارث بن عمير الأزدي الذي كان حاملاً كتاب رسول الله ﷺ إلى ملك بصرى[2] يدعوه فيه إلى الإسلام.

ففي السنة الثامنة من الهجرة أعطى رسول الله ﷺ الراية زيد بن حارثة – والد أسامة – وأذن له بالانطلاق مع ثلاثة آلاف مجاهد كان منهم أسامة ابن زيد وسار المجاهدون ووصلوا إلى مؤتة، واحتدمت المعركة بين جيش صغير لكنه كبيرٌ في إيمانه وشجاعته وبين جيش عملاق كبير تجاوز المائة ألف

(١) احتدمت: اشتدت.

(٢) بصرى الشام: بلدة في محافظة درعا في سورية.

جندي، لكنه صغير في أهدافه وغاياته، ويستشهد أمير الجيش زيد بن حارثة، وتعطى الراية لجعفر بن أبي طالب – رضي الله عنه – وقد أبلى بلاءً حسناً كما فعل أميره زيد من قبل، ويستشهد جعفر، وينطلق عبدالله بن رواحة ليأخذ القيادة حسب وصية رسول الله ﷺ ويُبلي بلاء حسناً، ولكنه لم يلبث أن يلحق برفيقيه مع الشهداء المخلصين.

وهنا تبرز حنكة خالد بن الوليد الذي استطاع أن ينجو بالمؤمنين من براثن الأعداء.

ويحزن أسامة لفقد أبيه وأصحابه الأبطال الستة عشرة، ويعود مع خالد وهو يركب جواد أبيه، محتسباً الشهداء عند الله، ومتمنياً أن يلحق بهم.

ويعود[1] رسول الله ﷺ بيت زيد ويرى أخت أسامة الصغيرة تجهش بالبكاء، ويبكي رسول الله ويقول: **هذا بكاء الحبيب على الحبيب**.

ومنذ ذلك اليوم ازدادت محبة رسول الله لأسامة وإخوته، فأدناه منه أكثر من قبل لما رأى فيه من الإيمان والشجاعة والصبر. لقد جعله بعد عدة أشهر من استشهاد أبيه أميراً على سرية خرجت للقاء بعض المشركين، وهذه أول إمارة يحظى بها أسامة بن زيد من رسول الله ﷺ.

---

(١) يعود: يزور.

سارت السرية على بركة الله، والأمير اليافع على رأسها ومعه من الأبطال المجاهدين من هم أسن[1] منه.

وصل أسامة وصحبه إلى ميدان المعركة فعملت سيوفهم في رقاب المشركين، وما هي إلا لحظات حتى تشتت شمل من بقي منهم حياً وانطلق الأبطال يلاحقونهم ليقتلوا من يدركونه.

وصل أسامة والمجاهدون إلى المدينة المنورة يهللون ويكبرون على ما أنعم الله عليهم من النصر وكانت الأنباء سبقتهم إلى المدينة المنورة فخرج رسول الله وصحابته الكرام لاستقبالهم.

ترجل[2] أسامة على الأرض، وعانق رسوله الكريم وأخذ يسأل أسامة عن السرية، وتهلل وجهه ﷺ وهو يستمع الأخبار السارة، وأسامة يزيد في حديثه والرسول يزداد فرحة وسروراً، ولكن فجأة حدث ما أغضب رسول الله ﷺ، فما الذي حدث؟.

قال أسامة: كنت ألحق أحد المشركين لأقتله برمحي فوقف صائحاً: لا إله إلا الله وتابع أسامة: ولكنني طعنته فخر صريعاً..

تغيرت ملامح رسول الله ﷺ وصاح: **ويحك يا أسامة أقتلته وقد قال**

---

(١) أسن: أكبر سناً

(٢) ترجل الراكب: نزل عن دابته ومشى.

**لا إله إلا الله، ويحك يا أسامة فكيف لك بلا إله إلا الله؟**

رد أسامة: لم يقلها يا رسول الله إلا اتقاء الموت.

عندها قال له رسول الله ﷺ: **أشققت عن قلبه؟**

لقد وعى أسامة من رسول الله ﷺ درساً بليغاً، لقد عرف القيم الجليلة التي تحملها شهادة الوحدانية.

تعلم أسامة من هذا الموقف المعاني العظيمة، عرف أن الله يعلم السرائر والناس يحكمون بالظاهر.

ما أعظم هذا الدين الذي يرفع عقوبة الموت عن كافر إذا تلفظ بقول لا إله إلا الله.

هذا الدرس التربوي الرائع وعاه أسامة جيداً، فكان حريصاً أشد الحرص على دماء المسلمين، وحتى الذين يقولون الشهادة اتقاء الموت فحسابهم عند الله عز وجل.

وتعلم أسامة من حبيبه المصطفى درساً آخر، فكلنا يعرف قصة المرأة المخزومية التي سرقت في عهد رسول الله ﷺ. فما كان من قومها – بني مخزوم – إلا أن كلموا أسامة بن زيد ليشفع لها عند رسول الله وهم يعلمون محبة الرسول له.

فقام أسامة وكلَّم رسول الله ﷺ في شأنها..

فماذا فعل رسول الله .. هل قبل شفاعة الحب ابن الحب. أم ماذا؟

وقف رسول الله ﷺ ووجه كلامه لأسامة قائلاً: **أتشفع في حدٍّ من حدود الله؟ إن الله أهلك الأمم من قبلكم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد، وأيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها..**

بهذا الدرس القوي تعلم أسامة أشياء كثيرة.

عرف قوة الإسلام.. وأنه لا تجوز الشفاعة في حد من حدوده، عرف أن الأمم السابقة أهلكت بسبب ظلمها في تطبيق العقوبات، وعرف أن رسول الله ﷺ لا يهمه شأن المرأة المخزومية ولا غيرها، وعرف أشياء وأشياء ولكنه عرف أن رسول الله ﷺ لم يغضب عليه بسبب هذه الشفاعة فهو ما زال الحب ابن الحب.

ويرافق أسامة رسول الله ﷺ إلى مكة مرة ثانية، ولكن هذه المرة لأداء فريضة الحج وهي حجة الوداع. وكان أسامة يومها أصبح رجلاً ولكنه لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره، ويؤدي أسامة مع رسوله وصحبه الكرام شعائر الحج، ويقف في عرفات كما وقف المسلمون، ويحين موعد الإفاضة، ويأمر الرسول بالنزول إلى مزدلفة ولكنه ينظر ويبحث عن أسامة فلم يره، ويؤخر الإفاضة حتى يأتي أسامة، وما هي إلا لحظات ويظهر أسامة عندها

أعطى الرسول أمره للمسلمين بالإفاضة من عرفات.

ما هذا الحب العميق والخاص من رسول الله لأسامة من بين مائة ألف صحابي استجابوا لدعوة الله لأداء فريضة الحج مع رسولهم الكريم.

وتنتهي مناسك الحج ويعود أسامة مع موكب النور وكوكبه المضيء إلى المدينة المنورة.

وبعد عدة أشهر يفاجأ أسامة بمهمة كبيرة لا يستطيع تحملها أشد الرجال..

يأمر رسول الله ﷺ بتجهيز جيش كبير لغزو الروم، ويستعد المسلمون لهذا الأمر العظيم، ولكن من سيكون أمير هذا الجيش - أكبر جيش منذ بدء الدعوة الإسلامية - إنه أسامة بن زيد الشاب اليافع الذي لم يتجاوز العشرين سنة.

وينفر المسلمون خفافاً وثقالاً في سبيل الله، ويستعد أسامة لتنظيم الجيش، ويمتثل المجاهدون لأمرته ومن بينهم أبو بكر وعمر وأبوعبيدة وسعد وغيرهم من كبار المهاجرين. ويتبرع المسلمون بما لديهم لتجهيز الجيش.

ولكن حادثاً جللاً، أخر تحرك الجيش الذي كان على بعد أميال من

(١) جللاً: عظيماً.

المدينة جاء الخبر أن رسول الله ﷺ قد أثقله المرض، وينتظر أسامة عما سيسفر عنه هذا الحادث الجلل.

رسول الله ﷺ في بيته يعاني المرض، ويعلم أن طائفة من المسلمين استصغروا إمارة أسامة، وقد حدثت همهمة[1] في صفوف المسلمين من جراء ذلك، فيرسل عليه الصلاة والسلام من يدعو المسلمين للاجتماع في المسجد ويخرج وقد عصب رأسه من شدة الألم، ويدخل المسجد ويجلس على المنبر ويحمد الله ويثنى عليه ثم يقول:

**«أيها الناس، أنفذوا جيش أسامة فلعمري لئن قلتم في إمارته لقد قلتم في إمارة أبيه من قبله، وإنه لخليق للإمارة، وإن كان أبوه لخليقاً لها»**

ثم ينزل رسول الله ﷺ، ويسرع المسلمون في تجهيز الجيش ويخرج المجاهدون مع أسامة عدة أميال وتأتي الأخبار أن المرض اشتد على رسول الله ﷺ فينظر أسامة ما الله قاضٍ في رسول الله ﷺ.

وكان رسول الله وقتئذ في ساعاته الأخيرة يغفو قليلاً ويصحو قائلاً: **أنفذوا جيش أسامة، أنفذوا جيش أسامة**، ثم يغفو قليلاً ويصحو قائلاً **أنفذوا جيش أسامة**، حتى صحا بعد غفوة لم يستطع بها الكلام وفي هذه اللحظات كان أسامة وكبار الصحابة قد عادوه[2] فرأوا رسول الله ﷺ على

(١) الهمهمة: الكلام الخفي.

(٢) عادوه: زاروه في مرضه.

حالته هذه فأومأ[1] إلى أسامة أن يجلس قربه فجلس فوضع يده عليه الصلاة والسلام على رأسه، ورفعها إلى السماء فعرف الصحابة أنه يدعو له. وفي هذه اللحظات الحرجة صعدت روحه ﷺ إلى بارئها، فحزن عليه المسلمون ويسارع أسامة مع نفر من أصحابه لغسله وتكفينه ودفنه.

ويختار المسلمون أبابكر الصديق خليفة لرسول الله ﷺ، وتزداد الأقوال في إمارة أسامة وفي تأخير إرسال جيشه، ويذهب عمر بن الخطاب ليعرض هذه الآراء على أبي بكر الصديق فيغضب أبوبكر من هذه الآراء ويخطب في الناس، ويقول: أيستعمله رسول الله ﷺ وأنزعه؟! والله لا يكون ذلك.

ويعطي أبوبكر أوامره للجيش بالتحرك، ويخرج ماشياً خلفه وأسامة يمتطي جواده، ويحاول أسامة أن يترجل[1] ليمشي مع خليفة رسول الله ولكن الخليفة العظيم يرفض ذلك، ويظل يمشي وأسامة على ظهر جواده ويقول: «وما عليَّ أن أغبر قدمي ساعة في سبيل الله»

وما إن حانت ساعة الوداع وقف أبوبكر يدعو لأسامة قائلاً: «استودعُ الله دينك وأمانتك وخواتيم أعمالك وأرجو الله أن تنفذ ما أمرك به رسوله» وتابع كلامه إليه:

---

(١) أومأ إليه: أشار إليه بيده، أو عينه، أو جاجبه، أو رأسه، أو غيرها.

(١) يترجل: يمشي على رجليه.

ما رأيك أن تأذن لي بعمر بن الخطاب في البقاء معي في المدينة ليعينني في أمر الخلافة؟

وافق أسامة لأبي بكر وأعطاه ما أراده، ومضى إلى حيث أمره رسول الله ﷺ ووصل أرض فلسطين، وأوقع الرهبة في قلوب الروم، فانهزمت جموعهم، وكتب الله لهذا الجيش النصر والسلامة، فلم يصب أحد من المسلمين، وعاد بغنائم كثيرة للمسلمين، وكما أن الرعب وصل إلى قلوب المرتدين، الذين علموا قوة المسلمين الذين حاربوا الروم.

ورجع الجيش إلى المدينة شاكراً الله على نعمه الكثيرة، ودخل أسامة المسجد، وخر ساجداً لله وأحس أنه يشعر بالألم لفقد حبيبه عليه الصلاة والسلام.

ويمضي عهد أبي بكر الصديق، ويأتي عهد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب الذي بدأ بتنظيم الدواوين وبتخصيص المرتبات للمسلمين، وكان نصيب أسامة أكثر من نصيب أقرانه، فقد فرض له عمر خمسة آلاف درهم وفرض لابنه عبدالله بن عمر ثلاثة آلاف فغضب ابن عمر من موقف أبيه وقال له:

فرضت لي ثلاثة آلاف ولأسامة خمسة آلاف مع أني شهدت مع رسول الله ما لم يشهده أسامة بن زيد.

فرد عليه عمر بصوت دوى كالرعد:

يا بني، زدته لأنه كان أحب إلى رسول الله منك، وكان أبوه زيد بن حارثة أحب إلى رسول الله من أبيك.

وهكذا برز أسامة بن زيد بطلاً وهو غلام صغير، قاد جيوش المسلمين وهو شاب يافع يرفع راية التوحيد لا إله إلا الله محمداً رسول الله.

---

للاستزادة من أخبار أسامة بن زيد انظر:

طبقات ابن سعد ٤ : ٤٢ .

سير أعلام النبلاء ٢ : ٤٩٦ .

تهذيب ابن عساكر ٢ : ٣٠١ .

الإصابة ت ٨٩ .

الاستيعاب ١ : ٥٧ .

صحيح البخاري: كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ باب ذكر أسامة بن زيد .

صحيح مسلم: كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم باب فضائل زيد بن حارثة وابنه أسامة رضي الله عنهما .

( ١ )

**أجب عن الأسئلة التالية:**

١- متى ولد أسامة بن زيد؟

.....

٢- من هو أبوه؟ ومن هي أمه؟

.....

٣- لماذا رُدَّ في غزوة أحد؟

.....

٤- ما أول غزوة اشترك فيها؟

.....

( ٢ )

**هات أضداد الكلمات التالية:**

أم .....

أحبُّ .....

الصدق .....

الحق .....

نصر .....

الضعيف .....

( ٣ )

**ضع في الفراغات المناسبة ما يلائمها من عبارات صحيحة**

أول من أسلم من الرجال .....

أول من أسلم من النساء .....

أول من أسلم من الصبيان .....

أول من أسلم من الموالي .....

( ٤ )

**ضع الكلمات التالية في جمل مفيدة:**

مؤتة: .....

الروم: .....

غزا: .....

أسلم: .....

أحد: .....

( ٥ )

**رتب الغزوات التالية بحسب تسلسلها التاريخي:**

حنين – أحد – فتح مكة – الخندق – بدر – مؤتة

.....

( ٦ )

**كون أربع كلمات من الحروف التالية:**

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| د | ي | ا | ة | م | د | أ | س |

١- ..... ٢- .....

٣- ..... ٤- .....

( ٧ )

**هات جمع الكلمات التالية:**

مجاهد .....

بطل .....

غزوة .....

رسول .....

وصية .....

( ٨ )

**من هم الشهداء الثلاثة الذين قتلوا في غزوة مؤتة؟**

١- .....

٢- .....

٣- .....

**اذكر ثلاثة من صغار المسلمين ردهم رسول الله ﷺ يوم أحد؟**

١- .....

٢- .....

٣- .....

( ٩ )

**الكلمات الضائعة: حضنت رسول الله ﷺ بعد وفاة أمه**

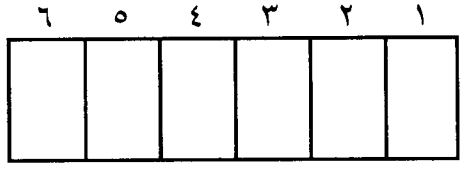


١ + ٢ = أحد الوالدين

٤ + ٥ + ٤ + ٦ = ضد شمال

٣ + ٤ + ٦ = اسم استفهام

٤ + ٥ = بحر